[130] شيعتك ما كفناهم ولا صلينا عليهم ولا أقبر ناهم. ولقد بغلني وقيعتك في علي عليه السلام وقيامك بنقصنا، واعتراضك بني هاشم بالعيوب، فإذا فعلت ذلك فارجع في نفسك، ثم سلها الحق: عليها ولها، فان لم تجدها أعظم عيبا فما أصغر عيبك فيك، فقد ظلمناك يا معاوية ولا توترن غير قوسك ولا ترمين غير غرضك، ولا ترمنا بالعداوة من مكان قريب، فانك وا قد أطعت فينا رجلا ما قدم إسلامه، ولا حدث نفاقه، ولانظر لك، فانظر لنفسك أودع. يعني عمرو بن العاص. كشف: لما قتل معاوية حجر بن عدي وذكر نحوه (1). 20 - كش: جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عبد ا بن مهران، عن ابن محبوب، عن معاوية بن عمار رفعه قال: أرسل رسول ا صلى ا عليه واله سرية فقال لهم: إنكم تضلون ساعة كذا من الليل، فخذوا ذات اليسار فانكم تمزون برجل في شاته، فتسترشدونه فيأبى أن يرشدكم حتى تصيبوا من طعامه، فيذبح لكم كبشا فيطعمكم ثم يقوم فيرشدكم فاقرؤه مني السلام وأعلموه أني قد ظهرت بالمدينة. فمضوا فضلوا الطريق فقال قائل منهم: ألم يقل لكم رسول ا صلى ا عليه وآله تياسروا فافعلوا، فمروا بالرجل الذي قال لهم رسول ا صلى ا عليه واله فاسترشدوه فقال لهم الرجل لا أفعل حتى تصيبوا من طعامي ففعلوا فأرشدهم الطريق ونسوا أن يقرؤه السلام من رسول ا صلى ا عليه واله. فقال لهم الرجل وهو عمرو بن الحمق: أظهر النبي صلى ا عليه واله بالمدينة ؟ فقالوا: نعم فلحق به ولبث معه ما شاء ا ثم قال له رسول ا صلى ا عليه واله ارجع إلى الموضع الذي منه هاجرت، فإذا تولى أمير المؤمنين فأته، فانصرف الرجل حتى إذا نزل أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أتاه فأقام معه بالكوفة. ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام قال هل: لك دار ؟ قال: نعم، قال: بعها واجعلها في الأزد، فاني غدا لو غبت لطبت فمنعك الأزد حتى تخرج من الكوفة متوجها

_____ (1) الاحتجاج ص 152، كشف الغمة ج 2 ص 205. وبينهما اختلاف في اللفظ. _____